Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فلما أخبرت النبي ﷺ خبر هـــذا النذر تبسم وقال : بئسما جزيتيها (أي أنها حملتك ونجت بك من الأعـــداء فيكون جزاؤها النحر) ، ثم قال لها ﷺ : لا نذر في معصية الله ولا فيما لا تملكين .

وهذه الغزوة تعتبر من أكبر الغزوات التأديبية التي يقودها النبي ﷺ بنفسه ضد أعراب نجـــد بعد غزوة الأحزاب وبني قريظة وقبل غزوة خيبر .

— ٥ —

حملة ذي القصة ... شهر ربيع الآخر سنة خمس من الهجرة

ذو القصة (بفتح القاف وتشديد الصاد) منزل من منازل بني ثعلبة من غطفان أعـــداء الرسول ﷺ الألداء . وتبعد عن المدينة أربعة وعشرون ميلاً .

بعث النبي ﷺ إلى ذي القصة بدورية استكشاف قوامها عشرة نفر بقيادة الفارس المشهور محمد بن مسلمة الأنصاري .

وكانت عيون بني ثعلبة قد أبلغتهم بتحرك هـــذه الدورية نحوهم وأنها تقصد ديارهم فاستعدُّوا لها وكمنوا وأعدوا (للاحاطة بهم) مائة رجل .

فلما وصل ابن مسلمة بدوريته إلى(ذي القصة) لم يجد أحداً فاستراح بأصحابه فأخذهم النوم ، ولم يشعر إلا بمائة من فرسان بني ثعلبة يحيطون بهم من كل جانب، فثار الصحابة إلى سلاحهم